

النهاية في غريب الأثر

{ زمن } (ه) فيه [إذا تقارب الزمان لم تَكَد رؤيا المؤمن تَكْذِب] أراد استواءَ اللَّيْلِ والنَّهَارِ واعتدالَهما . وقيل : أراد قُرب انْتِهَاءِ أَمَدِ الدُّنْيَا . والزمانُ يَقَع على جميع الدَّهْرِ وبَعْضِهِ (في الدر النثير : قال الفارسي : ويحتمل أنه عبارة عن قرب الأجل وهو أن يطعن المؤمن في السن ويبلغ أوان الكهولة والمشيب فإن رؤياه أصدق لاستكمال تمام الحلم والأناة وقوة النفس)